المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

الثورة الرقمية وتداعياتها على الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية

د. حنان بنت عبيد بن المسعود
استاذ الخدمة الاجتماعية المشارك، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: hoalmasoad@pnu.edu.sa

الملخص
هدفت الدراسة إلى التعرف على الثورة الرقمية وتداعياتها على الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة. وتكون مجتمع الدراسة الحالية من الاسر العربية والخليجية في منطقة شرق الرياض، وتقدر الباحثة عددهم بحوالي (215) فرد. وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، حيث تم اختيار (105) من الاسر العربية والخليجية في منطقة شرق الرياض، وتم الاختيار عن طريق وضع الأسماء على جهاز الحاسب الآلي والاختيار العشوائي منها. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج هامة ومنها: إن واقع الثورة الرقمية في المجتمع السعودي، قد وصلت إلى درجة (عالية) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (3.55 من 5) ، وهو المتوسط في الفئة الرابعة من أصل خمس فئات على مقياس ليكرت. (3.40 إلى 4.19) ، أي فئة مرتبطة بالدرجة (عالية). إن تداعيات الثورة الرقمية على الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية كانت بدرجة (عالية) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (3.73 من 5) ، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من الفئات الخمس في مقياس ليكرت. مقياس. (3.40 إلى 4.19) وهي فئة تدل على درجة (عالية). إن المقترحات الممكنة لتفعيل دور الثورة الرقمية في خدمة الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية، كان له درجة (عالية) حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (3.71 من 5) ، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من الفئات الخمس لمقياس ليكرت. (3.52 إلى 4.19) وهي فئة مرتبطة بالدرجة (عالية). ومن التوصيات التي وضعتها الدراسة: تشجيع الحوار داخل الأسرة حول تأثير الثورة الرقمية على الهوية الثقافية، وضرورة الحفاظ على التقاليد والقيم الثقافية. تشجيع الشباب على إنتاج محتوى رقمي يعبر عن هويتهم الثقافية والتشجيع على المشاركة في المسابقات والفعاليات الرقمية.

الكلمات المفتاحية: الثورة الرقمية، الهوية الثقافية، الأسرة العربية، الاسرة الخليجية.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.683

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

The Digital Revolution and its Repercussions on the Cultural Identity of the Arab and Gulf Family

Dr. Hanan Obaid Rashed Al Masoad
Associate Professor of Social Work, College of Humanities and Social Sciences, Princess Noura bint Abdul Rahman University, Kingdom of Saudi Arabia
Email: hoalmasoad@pnu.edu.sa

ABSTRACT

The study aimed to examine the impact of the digital revolution on the cultural identity of Arab and Gulf households. The study employed the descriptive analytical approach and utilized a questionnaire as the research instrument. The study sample comprised Arab and Gulf households residing in the eastern district of Riyadh. The researcher approximated their total count to be around 215 individuals. The study sample was chosen by a process of random selection, where 105 Arab and Gulf households residing in the eastern region of Riyadh were included. The selection was carried out by inputting the names of the families into a computer and then randomly selecting from among them. The investigation yielded significant findings, which encompassed: The reality of the digital revolution in Saudi society has reached a (high) degree, with the total arithmetic mean (3.55 out of 5), which is the average in the fourth category out of five categories on the Likert scale. (3.40 to 4.19), i.e. class related to degree (high). The repercussions of the digital revolution on the cultural identity of the Arab and Gulf families were (high) with a total arithmetic mean of (3.73 out of 5), an average that falls in the fourth category out of the five categories in the Likert scale. Scale. (3.40 to 4.19) is a category that indicates a (high) degree. The possible proposals to activate the role of the digital revolution in serving the cultural identity of the Arab and Gulf family had a (high) score, with the total arithmetic mean (3.71 out of 5), an average located in the fourth category of the five categories of the Likert scale. (3.52 to 4.19) It is a category related to the degree (high). Among the recommendations put forward by the study: Encouraging dialogue within the family about the impact of the digital revolution on cultural identity, and the need to preserve cultural traditions and values. Encourage young people to produce digital content that expresses their cultural identity and encourage participation in digital competitions and events.

Keywords: The digital revolution, cultural identity, the Arab family, the Gulf family.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.683

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

المقدمة:

يشهد العالم اليوم ثورة رقمية هائلة تؤثر بشكل كبير على جميع جوانب حياة البشر، ومن بين الجوانب التي تتأثر بها الثقافات الوطنية هي الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية. حيث تعتبر الهوية الثقافية مجموعة من القيم والمعتقدات والتقاليد التي تميز شعوب وثقافات معينة، وتتشكل عبر الزمن بناء على التفاعلات الاجتماعية والثقافية المحلية. وأحد التأثيرات الأساسية للثورة الرقمية هو تغير نمط الحياة وتوسع نطاق الاتصالات والتواصل.

ولقد أصبح بإمكان الأفراد التواصل مع بعضهم البعض بسهولة وبشكل فوري عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات المراسلة الفورية. وهذا التواصل الواسع المدى قد يؤدي إلى تأثير التقاليد والقيم الاجتماعية القائمة على العائلة والمجتمع المحلي. فعلى سبيل المثال، قد يؤدي التعرض المستمر للثقافات الغربية والأفكار الجديدة إلى تغير في نمط الحياة والقيم الاجتماعية للأفراد، مما يؤثر على الهوية الثقافية التقليدية للأسرة العربية والخليجية (خوالدة، 2015، ص 63-64) كما توفر التكنولوجيا الرقمية وسائل متعددة للوصول إلى المعلومات والترفيه، وهذا يؤثر على الثقافة والهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية. فمن خلال الإنترنت، يمكن للأفراد الوصول إلى محتوى ثقافي متنوع من جميع أنحاء العالم، مما يفتح الباب أمام تأثيرات ثقافية جديدة ومختلفة. وبالتالي، قد يتم تقبل واستيعاب بعض العناصر الثقافية الأجنبية ودمجها في الهوية الثقافية السائدة (الزغول، 2018، ص96).

ويجب أن نلاحظ أن الثقافة العربية والخليجية لديها قوة قوية ومقاومة ضد التأثيرات الثقافية الأجنبية. فالثقافة العربية والخليجية لها جذور عميقة في التاريخ والتقاليد العريقة، وتحتفظ بقيمها وتراثها الثقافي بشكل قوي. وعلى الرغم من التغيرات التي تطرأ نتيجة للثورة الرقمية، فإن الأسر العربية والخليجية ما زالت تحتفظ بالعديد من القيم التقليدية الأصيلة والتقاليد الاجتماعية (الشراري، 2020، ص62).

وتساهم الثورة الرقمية في تعزيز الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية. فمن خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية، يمكن للأفراد العرب والخليجيين تعزيز وإبراز ثقافتهم وتراثهم الثقافي. يمكن للأسر أن تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية لتعزيز اللغة العربية والتراث الثقافي، وتبادل القصص والتجارب الشخصية والمعرفية (عبد العظيم،2016، ص32).

ويتضح مما سبق أن الثورة الرقمية أداة للحفاظ على الهوية الثقافية ونقلها إلى الأجيال القادمة. كما أن الثورة الرقمية تساهم في توفير فرص جديدة للتعلم والابتكار والتنمية الشخصية. ويمكن للأسر العربية والخليجية الاستفادة من الموارد التعليمية عبر الإنترنت، والانخراط في دورات تعليمية عبر الإنترنت لتعزيز المهارات والمعرفة. وبالتالي، يمكن للأفراد أن يحققوا تقدما في مجالات مهنية مختلفة ويسهموا في تطور المجتمعات المحلية والوطنية.

مشكلة الدراسة:

الثورة الرقمية ليست مجرد مواقع تواصل اجتماعي على الإنترنت، بل هي وسائل تواصل تسمح للأفراد بالتواصل وتبادل المعلومات في أي وقت ومكان في العالم. شهدت الإنترنت في الفترة الأخيرة ظهور عدة مواقع رئيسية كثيرة مثل " :تويتر – تيك توك - يوتيوب -فيسبوك –سناب شات- واتس اب- الأستجرام وغيره(اللهيبي والعيساوي، 2020 م. 157)

وأهمية الثورة الرقمية واضحة، حيث تتيح تطورات نوعية وكمية هائلة في مجال التقنيات التطبيقية ونظم المعلومات، خاصة مع ظهور ما يسمى بثورة المعلومات والتكنولوجيا وثورة الاتصالات المستمرة. كما أن أهم ما يميز الثورة الرقمية هو الاعتماد على عدة متطلبات، وأهمها: البنية التحتية، وتوفر الوسائل الإلكترونية .

وقد أوضحت نتائج دراسة فيسيلر Fisseler (2018، ص13) وسائل التواصل الاجتماعي منصة للتفاعل والتواصل الفوري، وقد تؤثر على العادات والتقاليد الاجتماعية والثقافية للأسرة العربية والخليجية. يمكن أن يؤدي الانخراط المكثف في وسائل التواصل الاجتماعي إلى تغير في الأنماط الاجتماعية والتواصل العائلي التقليدي، كما أوضحت نتائج دراسة روزيلاندRosalind (2020، ص6) أن التعرض المستمر للمحتوى الرقمي والعالم الافتراضي يتسبب في تغير في القيم والمعتقدات للأسرة العربية والخليجية. يمكن أن يؤدي التأثير الثقافي العالمي للإنترنت ووسائل الإعلام الرقمية إلى تحول في الاهتمامات والأولويات والمفاهيم الثقافية للأفراد والأسر.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.683

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

وقد يتأثر نمط الحياة العائلي التقليدي نتيجة التطور التكنولوجي. مثلا، يمكن أن يؤدي الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا في الحياة اليومية إلى تغير في أنماط التفاعل والتواصل بين أفراد الأسرة وفي استخدام الوقت والترفيه. كما توفر وسائط الترفيه المتعددة مثل الألعاب الإلكترونية والأفلام والمسلسلات التلفزيونية تجارب جديدة ومختلفة (الفاضل،2016، ص75).

ففي الوقت الذي أثبتت الثورة الرقمية انها شبكة مواقع فعالة تعمل على تسهيل الحياة الإجتماعية بين افراد المجتمعات، وتمكنهم من التواصل المرئي والصوتي، وتبادل الصور وغيرها مما تساهم في توطيد العلاقة الإجتماعية بينهم(الدليمي،131:2020) وذكرت (رشا عوض،2014) أن الثورة الرقمية تتميز بالعديد من الخصائص والسمات منها العالمية تخطت الحدود الجغرافية والمكانية، والتفاعلية أتاحت فرص المشاركة الفاعلة بين مختلف الأفراد بالإضافة الى تعدد الاستعمالات فهي تستخدم في العديد من النواحي والمجالات مع سهولة الاستعمال وتوفرها.

وعلى الرغم من الجوانب الايجابية التي حققتها الثورة الرقمية، إلا أننا نجد أن الكثيرين قد أشاروا إلى ان لها أثرها السلبي في بعض جوانب الحياة، فتفضيل المجتمع الافتراضي على المجتمع الواقعي جعل الفرد أكثر ميلا للإصابة بالعزلة الإجتماعية والنفسية، ويرجع ذلك الى أن الشخص قد تمت تنشئته في سياق واقعي التفاعل، وهو الآن يتفاعل بهذه المكونات الواقعية في سياق افتراضي، وهي الحالة التي تشير الى اتجاه الشباب الى تفكيك روابطه مع ثقافة المجتمع الواقعي بسبب ضعف دور مؤسسات التنشئة الإجتماعية التقليدية وعجزها عن تشكيل ثقافة المجتمع، فقد أصبح تفاعلهم مع الثورة الرقمية أكثر من تفاعلهم مع اسرتهم يضاف الى ذلك افتقاد قدرتهم على متابعة الأنماط السلوكية الناتجة من خلال المجتمع الافتراضي(Jenkins,2006:31)

تأسيساً على ذلك فالخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية من أوائل المهن التي تهتم بالمجال الأسرى منذ نشأته، وقد إمتد هذا الإهتمام إلى الممارسة المهنية في كافة مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية بهدف علاج المشكلات التي تتعرض لها الأسر وتقصى أسبابها، وتهيئة الجو الأسرى السليم الذى يكفل للأبناء نشأة اجتماعية سليمة صالحة، إضافة إلى توجيه الأسرة نحو مصادر الخدمات الاجتماعية، من خلال: الأسلوب الوقائي بالتوعية الاجتماعية والأسرية، لزيادة الوعى الأسرى وتفادى المشكلات قبل وقوعها، و الأسلوب العلاجي من خلال دراسة الحالات التي تُعرض على الاخصائيين الاجتماعيين وبحث أسبابها وتشخيصها والعمل على علاجها وإتخاذ الحلول اللازمة من خلال الجلسات الأسرية والتي تتسم بالتدعيم الإيجابى، إضافة إلى الدورات التدريبية والتي تشمل التربية الإيجابية للأبناء، إتجاهات حديثة في علاج المشكلات الأسرية (عبدالرزاق،341:2021)

وتوصلت دراسة أسماء فتحي السيد عام 2017، التي حملت عنوان "دور الأسرة في توعية الأبناء في ظل التحديات الرقمية"، أن دور الأسرة في توعية الأبناء بالتعامل مع التكنولوجيا الرقمية كان ضعيفًا. كما أشارت الدراسة إلى أن الأسرة في العصر الرقمي غير مجهزة وغير مؤهلة لتثقيف الأبناء حول التكنولوجيا الرقمية، وأنها بحاجة إلى التدريب والتأهيل وتطوير المعرفة والمهارات في هذا المجال. وبناءً على ذلك، أوصت الدراسة بضرورة عقد برامج ودورات تدريبية وندوات توعوية للأسر من قبل وزارة التربية والتعليم والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام، لتعريفهم بالأدوار المهمة التي يتوجب عليهم تحملها، ومواكبة التطورات وتنظيم دراسات وأبحاث لتأهيل الأجيال للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية واستغلال فوائدها وتجنب سلبياتها. (السيد، 2017).

كما أجرى (اللعبون ،2018) دراسة بعنوان "دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية: عينة من الأسر السعودية في مدينة الرياض لتحديد البرامج الاجتماعية التي يستخدمها أفراد الأسرة وتأثيرها على العلاقات الأسرية من وجهة نظر الوالدين، بالإضافة إلى دور الأسرة في التحكم في هذا الاستخدام. شملت الدراسة 300 عائلة سعودية، وكشفت النتائج أن 96% من العينة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، وأن 69% من الوالدين يواجهون مشاكل بسبب استخدام أبنائهم المفرط للمواقع الاجتماعية، مما يؤثر سلبًا على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة. وأظهرت الدراسة أن الأسرة تلعب دورًا مهمًا في تقييد هذا الاستخدام السلبي من خلال زرع القيم والمعارف الدينية في نفوس الأبناء، وأن سهولة انتشار التكنولوجيا كانت عاملاً رئيسيًا في زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ونتيجة لما سبق أصبحت الثورة الرقمية بالمملكة العربية السعودية جزءًا مهمًا من واقع معاملات الحياة اليومية، باعتبارها قادرة على احتواء كل تفاصيل العملية الإدارية داخل الإدارة أو المنظمة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.683

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

ولا شك أننا نواجه تحديات عديدة في مجتمعنا تؤثر على قيمه ومعتقداته وتقاليده وعاداته، بالإضافة إلى نمط حياته الاجتماعي. تغيرت العديد من القيم مما أدى إلى تشكل عالم بلا حدود ثقافية حيث تنتقل الأفكار والمعلومات والقيم والاتجاهات السلوكية بحرية على المستوى العالمي. (البسيسي والشرابي، 2020م).

فالثورة الرقمية وتأثيراتها على الأسرة تعتبر من القضايا الهامة التي تؤثر على ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية. تتطلب هذه التأثيرات تحسين أداء الأخصائيين الاجتماعيين في التعامل معها، وتعزيز التعليم والتعلم في الممارسة المهنية الإلكترونية .، وهذا ما سلطت عليه الضوء دراسة (ريهام المحمادي،2022) حيث ركزت على عمليات الممارسة المهنية الإلكترونية في مجال الخدمة الاجتماعية، واستعرضت المهارات المهنية والأدوات الإلكترونية المستخدمة في هذا السياق. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب طلبة الخدمة الاجتماعية على الممارسة المهنية الإلكترونية وتطوير مهاراتهم الرقمية، بالإضافة إلى دعم المؤسسات الاجتماعية للاختصاصيين الاجتماعيين في استخدام التكنولوجيا في تقديم الخدمات، خاصة في سياق الأزمات العائلية والكوارث.

ولذا تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: **ما تداعيات الثورة الرقمية على الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية؟ ويتفرع من التساؤل الرئيس السابق التساؤلات الفرعية التالية:**

1. ما واقع الثورة الرقمية في المجتمع السعودي؟
2. ما تداعيات الثورة الرقمية على الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية؟
3. ما المقترحات الممكنة لتفعيل دور الثورة الرقمية في خدمة الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع الثورة الرقمية في المجتمع السعودي.
- التعرف على تداعيات الثورة الرقمية على الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية.
- التعرف على المقترحات الممكنة لتفعيل دور الثورة الرقمية في خدمة الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية.

أ- أهمية الدراسة العلمية:

- يساهم البحث في إثراء الفهم العلمي لتأثير الثورة الرقمية على الهوية الثقافية في الأسرة العربية والخليجية. ويساعد في توسيع الأفكار والمفاهيم المتعلقة بالتغيرات الاجتماعية والثقافية الناشئة عن التكنولوجيا الرقمية.
- يعتبر هذا البحث موضوعا مهما وجديدا في مجال الدراسات الاجتماعية والثقافية، وبالتالي يسهم في تعزيز البحث العلمي في هذا المجال وتوسيع مجال المعرفة المتاحة.

ب- أهمية الدراسة التطبيقية:

- يمكن استخدام نتائج البحث في توجيه عمليات صنع القرار وتطوير السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية وتأثيرها على الهوية الثقافية. ويمكن أن تساعد هذه المعرفة في صياغة سياسات تعزز التوازن بين التقدم التكنولوجي والحفاظ على الهوية الثقافية.
- يمكن استخدام استنتاجات البحث لتوجيه التعليم والتدريب في مجال التكنولوجيا الرقمية وتأثيرها على الهوية الثقافية. ويمكن استخدام هذه المعرفة في تطوير برامج تعليمية وتدريبية تعزز فهم الأفراد للتغيرات الثقافية وتزويدهم بالمهارات اللازمة للتكيف مع التكنولوجيا الرقمية.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.683

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

مصطلحات الدراسة:

1-الثورة الرقمية

التعريف الاصطلاحي مصطلح يستخدم لوصف التحول الجذري والسريع الذي يحدث في المجتمعات والاقتصادات نتيجة لتقدم التكنولوجيا الرقمية. تتميز الثورة الرقمية بتغييرات هائلة في طرق التواصل والمعلومات والتجارة والترفيه والحياة اليومية بشكل عام (مدبولي،2018، ص18).

وقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الثورة الرقمية، ومن أهم تلك التعريفات، ما يلي : عرف عبد العظيم (2016، ص57) الثورة الرقمية ، بأنها :منهج إداري حديث قائم على تنفيذ كل الأعمال و المعاملات التي تتم بين طرفين أو أكثر من الأفراد أو المنظمات باستخدام كل الوسائل الالكترونية المتاحة .

بينما عرف خوالدة (2015، ص13) الثورة الرقمية، بأنها :العملية الإدارية القائمة على الإمكانات المتميزة للإنترنت و شبكات الأعمال من تخطيط و توجيه و رقابة الموارد و القدرات الجوهرية للمنظمة و للآخرين بدون حدود من أجل تحقيق أهداف المنظمة .

كما عرف سمارة (2017، ص83) الثورة الرقمية ، بأنها :مدخل إداري قائم على استخدام نظم المعلومات و المعرفة و الحواسيب و وسائل الاتصال للقيام بالوظائف الإدارية و انجاز الأعمال ، و الاعتماد على شبكات الانترنت و الانترانت و الاكسترانت في تقديم الخدمات و الترويج للسلع بصورة الكترونية، وتتفق الباحثة مع تعريف خوالدة (2015) لأنه الأقرب للدراسة فقد أكد هذا التعريف على أن الثورة الرقمية تعني القدرة على استخدام الحاسوب في تنفيذ الأعمال الالكترونية و الأنشطة الإدارية من خلال شبكات الاتصال ، و تقديم الخدمات الكترونيا للمستفيدين في أي مكان و أي زمان مما يؤدي إلى تحسين الأداء و جودته .

التعريف الاجرائي ثورة تكنولوجية تجتاح العالم، حيث تغيرت طرق التواصل والمعلومات والتجارة والترفيه والتعليم والعمل والصناعة وغيرها من المجالات.

2-الهوية الثقافية

التعريف الاصطلاحي الهوية الثقافية تشير إلى الصفات والعوامل التي تحدد وتميز هوية فرد أو مجموعة من الناس بناء على العرف والتقاليد والقيم والمعتقدات واللغة والتراث الثقافي الذي يتشاركونه. وهي تمثل الهوية الجماعية للمجتمع أو الثقافة التي ينتمي إليها الشخص (علي ،2021، ص59).

التعريف الاجرائي تشكل أساسًا للانتماء الثقافي والتعرف على الذات. تؤثر العوامل المختلفة في تشكيل الهوية الثقافية، بما في ذلك التربية والتعليم والدين والبيئة الاجتماعية والتاريخ والتجارب الشخصية. وتلعب اللغة والعادات والتقاليد والممارسات الاجتماعية دورًا مهمًا في تحديد الهوية الثقافية.

3-الأسرة

التعريف الاصطلاحي وحدة أساسية في المجتمع تتألف من مجموعة من الأشخاص المرتبطين ببعضهم البعض بصلة قرابة وعلاقات اجتماعية وعاطفية. وتعد الأسرة بيئة حيوية لنمو الأفراد وتنمية شخصيتهم وتعزيز ارتباطهم الاجتماعي (القحطاني،2019، ص15).

كما تعرف الأسرة اصطلاحا على أنها تجمع اجتماعي يتكون من شخصين أو أكثر يربطهم رابط قرابة أو زواج أو تبني. تبدأ الأسرة بالزواج، ثم تأتي إنجاب الأطفال أو تبنيهم، حيث يقوم الأبوان برعاية الأطفال وتلبية احتياجاتهم المختلفة. تُعتبر الأسرة الوحدة الأساسية في المجتمع البشري، والتي تتعرض لتحديات كثيرة من الفساد والانحلال، مما يهدد المجتمع بأسره. تتألف الأسرة من الأب والأم والأولاد أو الزوج والزوجة. يلعب كل فرد فيها دورًا مهمًا يؤثر ويتأثر بالآخرين. يعتبر الأب والأم حماة وبناة للأبناء، فالحب والدعم العاطفي الواعي يحمي الأبناء من الضرر ويساعدهم على النمو. يحتاج الأبناء إلى الانضباط والالتزام وعدم تهاون الأمور. (القاسم،2019 ،ص ص105-106).

التعريف الاجرائي بيئة حيوية لتعلم القيم والعادات والسلوكيات الاجتماعية، وتوفر الدعم العاطفي والرعاية للأفراد، وتعزز الانتماء والتعاضد بين أفرادها. كما تلعب الأسرة دورًا هامًا في تنمية الهوية الشخصية وتعزيز العلاقات العائلية وتبادل الحب والاحترام.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.683

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

الإطار النظري والدراسات السابقة: تقسم الباحثة الاطار النظري إلى محورين، وهما :

المحور الأول : الثورة الرقمية

أنماط الثورة الرقمية: يرى المصري (2016، ص128) أن الثورة الرقمية هي إدارة وتنفيذ الأعمال عن طريق استخدام الوسائل الإلكترونية، ويقوم بوضع الثورة الرقمية ضمن سياق الأعمال الإلكترونية مما يفصلها بشكل غير مباشر عن مجال الإدارة العامة الإلكترونية. ولذلك، يستخدم مصطلح "الحكومة الإلكترونية" للتعبير عن استخدام الثورة الرقمية في المؤسسات العامة والحكومية بصرف النظر عن نوع النشاط المقدم، سواء كان اقتصاديًا أو سياسيًا أو ثقافيًا أو اجتماعيًا.

بينما يرى الشراري (2020، ص ص65-67) أن الثورة الرقمية هي المنظومة التي تشمل جميع الأنشطة و العمليات على مستوى الأعمال الالكترونية من جهة ، و إدارة المؤسسات الحكومية الكترونيا من جهة أخرى، إذ تعد الثورة الرقمية بمثابة المظلة التي تضم تحتها كلا من الحكومة الالكترونية و الأعمال الالكترونية . و تعرف الحكومة الالكترونية بأنها " تقديم الخدمات العامة باستخدام الوسائل الالكترونية بما يؤدي إلى تعزيز الكفاءة الاقتصادية و تطوير أداء الحكومة من خلال تعزيز الجودة و الثقة و السرعة في تقديم الخدمات الحكومية للمواطنين و منظمات الأعمال .

أهداف الثورة الرقمية: ذكر عبد العظيم (2016، ص74-75) أن أهداف الثورة الرقمية، تتمثل فيما يلي : إدارة و متابعة الوحدات الإدارية المختلفة داخل المؤسسة و كأنها وحدة مركزية واحدة ، والحد من عقبات اتخاذ القرارات من خلال توفير البيانات المتعلقة بموضوع القرار في الوقت المناسب، وتجميع البيانات بشكل سلس من مصادرها الأولية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات لتعزيز ثقافة مؤسسية ايجابية للعاملين في المؤسسة، تعزيز الرقابة للعمليات الإدارية المختلفة، التعلم المستمر و بناء المعرفة لدى العاملين، زيادة الترابط بين العاملين و الإدارة العليا ، و تسهيل متابعة و إدارة كافة الموارد ، استخدام التقنيات الرقمية الحديثة من حلول و أنظمة في تطوير العمل الإداري و رفع إنتاجية و كفاءة العاملين، القضاء على الحلقات الروتينية الزائدة و تعقيدات العمل الإداري التقليدي .

خصائص الثورة الرقمية:حدد بريجمان Brigman (2020، ص ص8-9) خصائص الثورة الرقمية التي تبلورت بعد جائحة كورونا التي يشهدها العالم، تتمثل فيما يلي:

- إن الثورة الرقمية توفر معلومات وفيرة للمؤسسات التي تطبقها مقارنة بندرة المعلومات أو قلتها في المؤسسات التي تتبع أسلوب الإدارة التقليدية .
- توفر الثورة الرقمية للمؤسسات التي تتبناها إمكانية كبيرة فيما يخص الاتصالات الشبكية و تبادل المعلومات الكترونيا مما يجعل المؤسسة تتجاوز ضعف الاتصالات و بطئها و هو ما تعاني منه المؤسسات التي تتبع أسلوب الإدارة التقليدية .
- توفر الثورة الرقمية سرعة كبيرة و دقة عالية في انجاز المعاملات و إبرام الصفقات.
- بفضل التكنولوجيا المتطورة التي تستخدمها الثورة الرقمية فأنها تمنح المنافسة بعدا عالميا غير مسبوق .

بينما ذكر كل من بغدادي (2016) ، والفاضل (2016) أن خصائص الثورة الرقمية، تتمثل فيما يلي:

- **السرعة و الوضوح :** إن التحول الى أسلوب الثورة الرقمية من شأنه أن يقلل العقبات و المعوقات الإدارية التي رسخت لسنوات بسبب البيروقراطية التي كانت تعرقل و تؤخر انجاز المعاملات (بغدادي، 2016، ص145).
- **عدم التقيد بالحدود المكانية و الزمنية :** أن الثورة الرقمية إذا انتشرت و تم تعميمها في مختلف الإدارات من شأنها أن تؤدي الى تقليل الحاجة الى أبنية ضخمة لممارسة العمل و إنما يكفي توفر مكان صغير مناسب لاستيعاب بعض أجهزة الحاسوب و ملحقاتها ، كما إن المراجعين لن يجدوا أنفسهم في طوابير طويلة بانتظار انجاز معاملاتهم بل يكفي أن يقوموا بالاتصال بالمؤسسة التي يريدون مراجعتها عبر شبكات الاتصال الالكترونية طيلة اليوم و لجميع أيام الأسبوع (الفاضل،2016، ص117).
- **المرونة :** أن الثورة الرقمية إدارة مرنة يمكنها الاستجابة السريعة للأحداث و التفاعل معها بفضل استخدام التقنية الحديثة متخطية بذلك حدود المكان و الزمان و صعوبة الاتصال في ظل الإدارة التقليدية (بغدادي، 2016، ص148).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.683

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

- **الرقابة المباشرة و الفعالة :** تتيح الثورة الرقمية مراقبة مواقع العمل المختلفة عبر الشاشات و الكاميرات الرقمية المسلطة على كل مواقعها و كذلك على المنافذ و الأجهزة التي يتعامل معها الزبائن ، و هكذا تتوفر للإدارة العليا أداة رقابية مضمونة و فعالة تستطيع من خلالها تقييم أنشطتها و متابعة مواقعها باطمئنان بعيدا عن أسلوب المتابعة بالمذكرات و التقارير الذي قد تنعدم فيه الشفافية و المصداقية في بعض الأحيان فضلا عن البطء الكبير في أسلوب إعداد التقارير (الفاضل،2016، ص ص119-120).
- **السرية و الخصوصية :** من أبرز خصائص الثورة الرقمية هي السرية و الخصوصية للمعلومات المهمة و ذلك بفضل ما تمتلكه الثورة الرقمية من برامج حماية تحجب المعلومات و البيانات المهمة و لا تتيح الوصول اليها إلا للمخولين الذين لديهم كلمة المرور اللازمة للوصول الى تلك المعلومات (الفاضل،2016، ص125).

وترى الباحثة أن واحدة من ميزات الثورة الرقمية هي أنها تخلق فرصًا غير مسبوقة في مجال الأعمال، وهو فضاء مواز لكافة القطاعات الاقتصادية التقليدية، فالسوق كمكان يقابله فضاء السوق ، و سلسلة توريد القيمة تقابلها سلسلة توريد القيمة الافتراضية ، و إدارة الأشياء المادية تقابلها الثورة الرقمية أو إدارة الرقميات و المعلومات .

أبعاد الثورة الرقمية: يرى الزغول (2018، ص69-70) أن أهم أبعاد الثورة الرقمية تتمثل فيما يلي :

- **إنها إدارة بلا ورق :** فبدلا من الاعتماد على الوثائق و الملفات الورقية يتم الاعتماد على الأرشيف الالكتروني و البريد الالكتروني و الأدلة و المفكرات الالكترونية .
- **إنها إدارة عن بعد :** إذ يكون الاتصال الكترونيا من خلال استخدام الهواتف المحمولة و الهواتف الدولية المتنقلة و أجهزة الحاسوب المحمولة و غيرها من وسائل الاتصال الحديثة التي تساعد على نقل التعليمات و الأوامر و المقترحات عن بعد دون التقيد بعامل المكان أو البعد الجغرافي .
- **إنها إدارة بالزمن المفتوح :** إذ يكون العمل ممكنا لمدة أربع و عشرين ساعة دون التأثر بفوارق التوقيت بين الدول و اختلاف مواعيد بداية و نهاية الدوام الرسمي للمؤسسات بين الدول .
- **إنها إدارة بلا تنظيمات جامدة :** إذ يتم العمل بشكل سلس و انسيابي من خلال المؤسسات الشبكية و الأنظمة الذكية التي تعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة و شبكات الاتصال المتطورة .

المحور الثاني: الهوية الثقافية للأسرة

إذا كان الفرد هو اللبنة الأساسية في بناء المجتمع، فإن الأسرة هي الخلية الحية في تكوينه، حيث يستمد الفرد منها خصائصه الأولى ويتأثر بتربيتها؛ قال تعالى: (ذرية بعضها من بعض) [آل عمران: 34]. وتعد الأسرة المكونة من الأبوين أقدم مؤسسة اجتماعية للتربية في تاريخ البشرية، ولا تزال الأسرة تعتبر مصدراً رئيسياً للتربية والمعرفة للأبناء في المجتمعات المختلفة. تطورت الحياة البشرية وتغيرت الظروف الاجتماعية لتشمل مشاركة مؤسسات أخرى في دور التربية والرعاية، إلا أن الأسرة ما زالت تحتفظ بدورها الأساسي في تنمية الفرد والمجتمع. على الرغم من التغيرات، لا يزال تأثير الأسرة على مستوى الإيمان والقيم الأخلاقية، والأفكار والتقاليد للأفراد قائماً ومؤثراً في شكلهم وتصرفاتهم (هاشم، 2021، ص ص63-65)، ويتمثل تأثير الهوية الثقافية للأسرة في تربية الأبناء فيما يلي :

- يقتدي الأبناء بالآباء ويتأثرون بسلوكهم، إذ يعتبرونهم القدوة والمثل. يتبعون تصرفاتهم الظاهرة ويقتدون بالصفات الخفية التي تظهر في كلماتهم وأفعالهم، ويؤثر ذلك بشكل مباشر على حياتهم ويحدد أساليب سلوكهم.
- يبدأ تأثير الأسرة على الأبناء منذ بداية الحمل، حيث يتأثر الجنين بالانفعالات التي تمر بها الأم من غضب أو فرح، استقرار أو قلق.
- كل تجربة تمر بها الإنسان في صغره تؤثر عليه وتترك بصمات على شخصيته، تظهر في تصرفاته وسلوكه، وتساهم في نجاحه أو فشله.
- الظروف التي يواجهها الفرد، سواء كانت إيجابية أو سلبية، تؤثر على شخصيته وتظهر علامات واضحة عليها، مثل قبول أو رفض الأمور ووجود مشاعر محبة أو جحود وفتور في المشاعر. (الجماعي، 2020،ص ص91-93).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.683

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

الأسرة ووظيفتها الاجتماعية: تعد عملية التنشئة الاجتماعية من أهم عمليات النسق الاجتماعي ، والنسق الأسري بشكل خاص ، وتتجلى أهمية النسق الأسري في عملية التنشئة الاجتماعية من حيث أن الأسرة أول وسيط للطفل ، ويرجع ذلك إلى عجز الوليد الصغير عن التكيف بنفسه مع البيئة المحيطة به عجزا لا مثيل له ، فهو يظل مدة طويلة بحاجة شديدة إلى استمرار عناية الكبار كشرط أساس لاستمرار بقاءه ، هذا الاعتماد يعطيه فرصة كبيرة للتعلم وذلك نتيجة استمرار احتكاكه بهم (عامر،2016 ، ص 162).

ودور الأسرة في التنشئة الاجتماعية له أهمية كبيرة، حيث تعتبر الأسرة الإطار الرئيسي لتربية الأطفال وتعليمهم القيم الأخلاقية. تعتبر خبرات الأسرة دستورا غير مكتوب يوضح للأطفال كيفية التصرف والتصرف الصحيح في الحياة اليومية.. كما يتعلم الطفل في الأسرة اللغة والتعبير والكلام ، وبمجرد تعلمه اللغة تنقل إليه عن طريق الكلام أفكار الكبار من أفراد الأسرة وآراؤهم ، فاللغة هي الأداة التي بها يتعامل مع الآخرين ، وهي الوسيلة لتراكم الثقافة وانتقالها من جيل إلى آخر ، وأساس نمو الشخصية ، وتمثل أسلوبا رمزيا يوفر الاتصال بين الأفراد والتفاعل فيما بينهم وإقامة العلاقات الاجتماعية (حمدان، 2015، ص ص107-109).
وتتعهد الأسرة أيضا بالتعليم والثقافة ، وكذلك تلقنه مبادئ حسن المعاملة والأدب ، وتدريبه على كيفية التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات طيبة معهم ، ومن ثم تكون لديه الشعور بالمسؤولية . كما تقوم الأسرة بإدماج الطفل في الإطار الثقافي العام عن طريق إدخال التراث الثقافي في تكوينه وتوريثه إياه توريثا مستعملا بتعليمه نماذج السلوك المختلفة وتأهيله على الطرق الفكرية السائدة ، وغرس المعتقدات الشائعة في نفسه فينشأ منذ طفولته في جو مليء بهذه الأفكار والمعتقدات والقيم والأساليب ، فلا يستطيع التخلص منها ، لأنه قد شب عليها ، وتكون قد تغلغلت في نفسه وأصبحت طبيعة ثابتة له ، أي أصبحت من مكونات شخصيته. وعلى هذا فالطفل يحصل على أول إدراك لذاته عن طريق العناية به وعن طريق استشارة الإجابة ، وان يستجاب له ، كذلك على أول إدراك لشخص آخر ، وعلى أول خبرة له عن العلاقة الاجتماعية ، وينمي ويطور في هذه العلاقة أول توقعاته ، لذلك فان عملية التنشئة الاجتماعية تساعد الطفل على أن يصبح فردا قادرا على المشاركة في المجتمع ، حيث تكون قدرات الطفل الحديث المهيأة للعمل مع الكائنات البشرية الأخرى ضئيلة بدرجة كبيرة وتتطور هذه القدرات خلال التنشئة الاجتماعية(مرسي،2016 ،ص ص197-198).

الأوضاع الاجتماعية للأسرة وأهميتها في تنشئة الأبناء

تتطلب التنشئة الأسرية السليمة أن تكون الأسرة على مستوى مناسب من التعليم والثقافة والممارسة التربوية الصحيحة في تنشئة الأبناء وتوجيهم، كما أن الوالدين يستطيعون أن يعملوا أحسن إذا عرفوا الأحسن ،كما ان استخدام الأساليب التربوية الصحيحة في تنشئة الأبناء يعتمد بشكل كبير على المستوى التعليمي والثقافي للوالدين ومدى تمسكهما بالتقاليد والقيم القديمة وتقبلها للقيم والتقاليد الجديدة ، والتي من خلالها يستطيع الوالدان تفهم الأبناء والتصرف معهم على وفق ذلك ، فالأسلوب الديمقراطي يزداد استعماله كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين ، وان الأسلوب التسلطي يقل استخدامه بارتفاع المستوى التعليمي للوالدين ، فالأسلوب الديمقراطي هو الأسلوب الناجح في تنشئة الأبناء ، ويظهر هذا الأسلوب في رعاية الطفل وملاحظة سلوكه والتفاهم معه حول هذا السلوك بأسلوب يتميز بالحزم المصحوب بالمحبة والحنان ومن ثم فانه يؤدي إلى توسيع قدرات الطفل وانجازاته وزيادة قدراته وانجازاته وتنمية قدرته على اتخاذ القرار (عامر،2016 ، ص ص139-140).
كما أن أسلوب النصح والإرشاد يزداد استخدامه بزيادة المستوى التعليمي للوالدين ، أما أسلوب التذبذب في المعاملة بين القسوة واللين والعقاب البدني فيزداد استخدامه بانخفاض المستوى التعليمـــــي للوالدين ، حيث أن أسلوب النصح والإرشاد يعد من الأساليب الصحيحة في تنشئة الأبناء على الثقة بالنفس واتخاذ القرار ، وان هذا الأسلوب يوفر للطفل بيئة صالحة لمراجعة نفسه والاعتراف بخطئه الذي قام به بدون تردد في ذلك ، وعدم تكرار الخطأ مرة ثانية ، وعلى عكس أسلوب التذبذب والقسوة في المعاملة ، حيث أن هذين الأسلوبين يجعلان الطفل غير واثق من تصرفاته ، وغير قادر على الثبات على تصرف ما حتى لو كان صحيحا كما أن المستوى التعليمي المناسب للوالدين ، يزيد من قدرتهما في الإجابة على تساؤلات الأبناء ، لان هذه الأسئلة ما هي إلا أفكار تجول في ذهنه وتريد الإجابة المناسبة عليها (مطالي ، 2015، ص ص181-183).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.683

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

التفاعل الأسري وأهميته في تكوين الهوية الثقافية للأبناء

وتتأثر العلاقة بين الوالدين والأبناء بشكل فعال، إذ يكون دور الوالدين ذو أهمية كبيرة جدًا ولا يستطيع أي مخلوق آخر تنفيذه بنفس الفعالية. إذا لم يقوم الوالدين بواجبهما، فإن هذا الدور سيبقى غير فعال ومشوه. ويعتمد نمو شخصية الطفل في الحاضر والمستقبل على نجاح دور الوالدين على رأسهما.فالعلاقة بين الوالدين والأبناء علاقة موجهة عاطفيا ويدرك الآباء الواعون دورهم في تنشئة أبنائهم بان المجتمع يتوقع منهم أن يقوموا بعمل جيد قدر الإمكان في انضج طفلهم . فالعلاقة الايجابية بين الوالدين والأبناء تولد مشاعر الثقة بالنفس وتزيد فاعلية الأبناء في بناء جذور التواصل الاجتماعي مع الآخرين(ناصر ، 2018، ص ص119-120).

والاتجاه الايجابي بالتسامح يكمن في ترك الطفل يتخذ قراراته الخاصة في إطار ما هو ممكن ، وذلك مع المشاركة في توجيهه نحو اتخاذ القرارات الموافقة لضرورات الحياة الاجتماعية التي تحيط به ، من اجل أن يصل الأبناء إلى حل المشكلات التي تواجههم ، عليهم ان يجربوا ذلك ، وعلى الآباء المتسامحين إعطاء فرصة اكتساب هذه الفرصة ، فالأبناء يحتاجون على الرغم من الحرية الكبيرة الممنوحة لهم إلى الدعم والتشجيع . فالأب يعطي الحب والمساندة للطفل مع تشجيع المبادأة والأخذ بالرأي ، وتقديم المساعدة ينبغي أن تكون بصورة معتدلة متوازنة دون إفراط أو شح . فالأسرة التي تتميز بدرجة عالية من الثقة المتبادلة بين الآباء والأبناء وتقبل الآباء للأبناء ، يبدو على أبنائهم نضجا عاطفيا واهتماما أكثر بمصالح الغير وأكثر تعقلا في تصرفاتهم ، واقل عدائية ، وأكثر تلقائية من أطفال الأسر الأخرى (نصير، 2015، ص ص189-190).

كما أن شخصية الأبناء الناضجة المتوازنة وأفكارهم المرتبة السليمة ، وإرادتهم الواعية ينميها الحوار الأسري ، فالأب الذي يؤمن بالديمقراطية داخل الأسرة فيسمح لأبنائه بإبداء رأيهم في كل ما يخصهم ويخص أسرتهم يستطيع أن يتفهمها الطفل وتتيح له سنوات عمره أن يناقشهما دون خوف ،والأم التي تحتضن آراء أبنائها وتجدها فرصة كبيرة للتعرف على أفكارهم ووجهات نظرهم وتصحح لهم بهدوء ولباقة الخاطئ منها وتوجهها لصالحهم ، تدريجيا يتولى الوالدان الخروج بأفكار الأبناء إلى المجتمع الكبير يبسط له ويشرح له كل المعاني التي سمع عنها ويقصر فهمه عن إدراكها ، ومثل هذا الأسلوب التربوي السليم يعود الأبناء الشجاعة في التعبير عما يجول في تفكيرهم ، ويعلمه كيف تكون المناقشة الهادئة والمثمرة بحيث يأخذ كل فرد من أفراد الأسرة فرصة للإعلان عن رأيه ويعطي للآخرين نفس الحق ، في حين عدم إتاحة الفرصة للأبناء في التعبير عن آرائهم تقتل في الأبناء كل رغبة في المناقشة والحوار وإبداء الرأي ، وتحرمهم من المشاركة في اتخاذ القرارات والتدريب على تحمل المسؤولية في أسرته (القاسم، 2019، ص ص198-200).

الدراسات السابقة

المحور الأول : الدراسات السابقة المتعلقة بالممارسة المهنية في الثورة الرقمية

دراسة (الراشد،2023) بعنوان: متطلبات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية في ظل التحول الرقمي، هدفت الى تحديد متطلبات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية في ظل التحول الرقمي، واهم المعوقات التي تواجهها، وتعتبر هذه الدارسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الخدمة الاجتماعية بالجامعات السعودية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها، أن مستوى المتطلبات القيمية والمهارية والمعرفية والتكنولوجية للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية في ظل التحول الرقمي (مرتفع)، وأوضحت النتائج وجود معوقات تواجه الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية في ظل التحول الرقمي من أهمها عدم قدرة العملاء على الوصول لمصادر الخدمات الإلكترونية، نقص التدريب المستمر للأخصائيين الاجتماعيين لمواكبة التطور في مجالات العمل الدولي، وغياب التشريعات والقوانين المنظمة للخدمة الاجتماعية الإلكترونية في بعض الدول، وأوصت الدراسة بالحرص على تطبيق التحول الرقمي في منظمات الخدمة الاجتماعية، وتوفير الإمكانيات التكنولوجية في منظمات الخدمة الاجتماعية.

دراسة(عثمان، 2022) بعنوان: التحول الرقمي كآلية لتطوير الأداء الوظيفى للعاملين بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية، هدفت هذه الدراسة لتحديد مستوى التحول الرقمي وتقييم أداء العاملين في مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية، ولتحديد العلاقة بين التحول الرقمي وتحسين الأداء الوظيفي. كما هدفت الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي تواجه عملية التحول الرقمي في تحسين الأداء الوظيفي، وتقديم آليات مقترحة لتعزيز العملية. استخدمت الدراسة منهج مسح اجتماعي واعتمدت على استبانة لـ 85 من العاملين في كلية الخدمة الاجتماعية

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.683

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

بجامعة حلوان. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية احصائيا بين التحول الرقمي وتحسين الأداء الوظيفي في مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية، ومن توصيات الدراسة يجب أن يتم تزويد الموارد البشرية بالمهارات والخبرات التي يحتاجونها للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة في العمل، وتطوير قدراتهم ومهاراتهم وإضافة أدوار جديدة إلى أدوارهم التقليدية بهدف تطوير الأداء المؤسسي مما يخدم سير العمل وتحقيق الجودة.

دراسة **(قماشة،2022)** بعنوان: اسهامات تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية في تنمية جودة الأداء لدى الاخصائيين الاجتماعيين، هدفت الدراسة إلى تحديد دور تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية في تقديم الأداء المتميز للمختصين الاجتماعيين في مجال الطب، وتحديد الصعوبات التي تواجه تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية في تحسين جودة الأداء للمختصين الاجتماعيين في المجال الطبي، وتحديد الآليات المقترحة لتحسين تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية وتطوير أداء المختصين الاجتماعيين في المجال الطبي. كانت الدراسة وصفية واعتمدت منهج المسح الاجتماعي وشملت عينة عشوائية من (216) اخصائى اجتماعي استخدمت فيها الاستبانة الإلكترونية كأداة للبحث.، ومن نتائج الدراسة ساهمت التكنولوجيا في تحسين التقويم المستمر للجهود المبذولة في تطوير الأداء للأخصائيين الاجتماعيين، ضعف خبرة الاخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في الممارسة المهنية مع انعكاسات واثار الثورة الرقمية على الاسرة، تهيئة البيئة التكنولوجية المناسبة للممارسة المهنية وعدم الاعتماد على الطرق التقليدية.وقد أوصت الى توجيه المزيد من الابعاد المتعلقة بتوظيف تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية وجودة الأداء وتقويمه، تكثيف البرامج التدريبية المتعلقة بتنمية التكنولوجيا وتوظيفها للتعامل مع تبعات الثورة الرقمية على الاسرة بالمجتمع.

دراسة**(كلثم،2022)** بعنوان: ممارسة الخدمة الاجتماعية الرقمية في الوطن العربي "دولة قطر انموذجا"هدفت الى تحديد المتطلبات المعرفية لتفعيل ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجالات الممارسة بالمجتمع القطري، وهي دراسة وصفية استخدمت فيها الباحثة منهج المسح الاجتماعي بالعينة اعتمادا على أداة الاستبانة لجمع المعلومات من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال الصحة ومجال التعليم ومجال خدمات المجتمع المدني البالغ عددهم (120) مفردة، ومن النتائج ضرورة وجود المتطلبات المعرفية والمهارية والقيمية التي من خلالها يمكن تطبيق ممارسة الخدمة الاجتماعية الرقمية، واوصت بزيادة الاهتمام بتدريس مقررات والتدريب العملي بالخدمة الاجتماعية الرقمية لمواكبة الثورة الرقمية وانعكاساتها على الاسرة والمجتمع.

اما دراسة**(خلف ،**2021) بعنوان: المهارات المهنية الرقمية وعلاقتها بعائد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية " مطبقة على خريجين الخدمة الاجتماعية، هدفت هذه الدراسة إلى تقدير مستوى مهارات الخريجين من قسم الخدمة الاجتماعية في المهارات الرقمية، وكذلك تقدير مستوى أداءهم المهني، سواء كانوا ذكوراً أو إناث، بالإضافة إلى تحديد العلاقة بين المهارات الرقمية وأداء الخريجين المهني. تم استخدام مجموعة من الأدوات لجمع البيانات، بما في ذلك مقياس للمهارات الرقمية ومقياس لأداء المهني تم تحضيرهما من قبل الباحث. سجل في الدراسة مجموعة من خريجي قسم الخدمة الاجتماعية، بإجمالي عددهم 170 شخصًا، منهم 103 ذكور و67 إناث، وتم جمع البيانات عن طريق وحدة متابعة خريجي كلية الخدمة الاجتماعية في جامعة حلوان. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ارتباطًا سلبيًا إحصائيًا بين المهارات الرقمية وعائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية على المستوى العالي. وأوصت الدراسة بإتباع مؤشرات التدخل المهني لتحسين كلاً من المهارات المهنية الرقمية وعائد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بشكل عام، بالإضافة إلى العمل مع الحالات الفردية بشكل خاص.

أجرى **أندريا Andria (2020)** دراسة بعنوان : تحسين قدرات الإداريين في مجال الثورة الرقمية بدولة جواتيمالا – تصور مقترح : هدف البحث إلي معرفة آليات تحسين قدرات الإداريين في مجال الثورة الرقمية بمدينة (إتافموس) بدولة جواتيمالا . واستخدم الباحث المنهج المسحي ، وتمثلت اداة الدراسة في برنامج الكتروني من تصميمه ، وطبق الباحث دراسته على (75) من الإداريين بالمعهد الجغرافي الوطني بمدينة (إتافموس) . وقد توصلت الدراسة إلي نتائج هامة ومنها : تحسين قدرات الإداريين على أدائهم للعمل بشكل متميز بعد تعرفهم على كيفية استخدام البرنامج .

وأجرى **كراي Kraay (2019)** دراسة بعنوان : حاجة الإداريين بالمدارس الثانوية بمدينة برولي بدولة جورجيا إلى مجاراة الثورة الرقمية . هدف البحث إلي معرفة أسباب حاجة الإداريين بالمدارس الثانوية بمدينة برولي بدولة جورجيا إلى تطوير الثورة الرقمية. واتخذ الباحث الإداريين بالمدارس الثانوية بمدينة برولي بدولة

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.683

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

جورجيا كنموذجا لدراسته. قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبانة في دراسته التي أجراها على (85) مديرًا في المدارس الثانوية في مدينة برولي في جورجيا. وكانت الدراسة تهدف إلى التوصل إلى أسباب التحول نحو الثورة الرقمية في هذه المنطقة، وقد اتضح من الدراسة أن تحسين مستويات تصورات واتجاهات الإداريين نحو تطوير ممارساتهم الوظيفية كان أحد العوامل الرئيسية. وأكدت الدراسة أيضًا أهمية أن يكون الموظفون مهارةً في استخدام التكنولوجيا في التعلم، نظرًا لكفائتهم العالية في استخدامها وتطبيقها عمليًا.

وأجرى **العقيدي (2017)** دراسة بعنوان : واقع الثورة الرقمية بالأقسام الإدارية في الجامعات العراقية– دراسة ميدانية في جامعة بغداد : هدفت الدراسة إلي التعرف على واقع الثورة الرقمية بالأقسام الإدارية في الجامعات العراقية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان في دراسته، وشملت العينة 132 عاملاً بالأقسام الإدارية في جامعة بغداد. أظهرت الدراسة أن استخدام الثورة الرقمية يزيد من كفاءة الأداء الوظيفي بشكل كبير، وذلك من خلال تحسين سرعة الأداء وزيادة الإنتاجية، بالإضافة إلى تحسين سرعة ودقة التوجيهات وتوفير الوقت والجهد للعاملين. ومع ذلك، كشفت الدراسة عن وجود نقص في نظام الحوافز للعمل الإلكتروني في الجامعة، وعدم مشاركة الإدارة العليا بشكل كاف في وضع الأهداف والبرامج المتعلقة بتطبيق الإدارة الإلكترونية.

المحور الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالهوية الثقافية للأسرة

دراسة (الجالي ،2021) بعنوان: المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل معها، هدفت الدراسة إلى تحديد التأثيرات السلبية للتكنولوجيا الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء، والوصول إلى اقتراحات عملية من منظور ممارسي الخدمة الاجتماعية، و تكونت عينة الدراسة من 75 فرد من أولياء الأمور، أما أداة جمع البيانات فقد كانت الاستبيان، واعتمد الباحث على منهج المسح الإجتماعي، توصلت الدراسة إلى أن الأطفال يتعرضون في الوقت الحالي لتأثيرات تكنولوجية سلبية تؤدي إلى تباين في القيم والثقافات التي يتعرضون لها. وبالرغم من تنوع الأساليب التفكيرية التي يتم تقديمها لهم بشكل متزايد، إلا أنه من الصعب السيطرة على هذه العمليات. خلصت الدراسة إلى أن المشكلات الناتجة عن تأثير التكنولوجيا الحديثة على الأطفال تتمثل فيما يلي :الترتيب الأول: المشكلات السلوكية.الترتيب الثاني: المشكلات الإجتماعية .الترتيب الثالث: المشكلات التعليمية.

دراسة **(عبدالواحد،2020)** بعنوان: دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة في ضوء تحديات الثورة الرقمية، هدفت الدراسة إلى تحديد دور الأسرة في تعزيز الأمان الرقمي للأطفال في مرحلة الروضة، وذلك في ظل تحديات الثورة الرقمية، وتقديم مجموعة من التوصيات لتعزيز هذا الدور. تمت دراسة عينة مكونة من 1265 ولي أمر لأطفال الروضات، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأسرة لم تحقق دورها في حماية الأطفال من مخاطر المحتوى الرقمي والإنترنت وتغيير سلوكهم. أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم الآباء في المدينة والريف، مما يدل على تأثير التكنولوجيا على حياة الوالدين. واقترحت الدراسة سلسلة من التوصيات لضمان الأمان الرقمي لأطفال الروضة في ظل التحديات المتعلقة بالثورة الرقمية.

دراسة (الهاشمي واخرون – 2020) عنوان الدراسة : أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني (التعليمية، الاجتماعية والنفسية، الصحية) هدفت الدراسة إلى استكشاف كيفية استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع العماني وتحديد تأثيرها على الجوانب الاجتماعية والتعليمية والصحية والنفسية . كما تم التركيز على دور الآباء والاخصائيين النفسيين والاجتماعيين في توجيه الأطفال نحو استخدام آمن لوسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع العماني وتحديد تأثيرها على التنمية الاجتماعية في المجتمع العماني. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، تمثلت وسائل البحث في الدراسة في استخدام استبانة ودليل المقابلة، وتم تطبيقهما على 2246 طالبا وطالبة من المدارس الحكومية. تم أيضا تطبيق دليل المقابلة على عينة من الإخصائيين النفسيين والاجتماعيين في المدارس وأولياء الأمور، بلغ عددهم 65. كشفت الدراسة عدة نتائج، منها أن الهاتف المحمول هو الجهاز الأكثر استخداما بين الطلاب في سلطنة عمان. ووجدت الدراسة أن 7.91٪ من العينة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض الترفيه والتسلية. أظهرت الدراسة أن الآثار التعليمية لوسائل التواصل الاجتماعي كانت الأبرز، يليها الآثار الاجتماعية والنفسية، ثم الآثار الصحية، ويواجه الاخصائيون الاجتماعيون والنفسيون وأولياء الأمور تحديات في مراقبة استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي، أظهرت الدراسة الحاجة إلى تشكيل فريق عمل يضم أجهزة

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.683

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

رسمية مختلفة لإعداد خطة تنفيذية تتضمن برامج وفعاليات لتوعية مختلف فئات المجتمع بتأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والحد من تأثيراتها السلبية، بالإضافة إلى متابعة تنفيذها وتقييمها بانتظام.

دراسة عبد الإله (2019) بعنوان: دور الجامعة في الحفاظ على الهوية الثقافية للأسرة في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة . كشف البحث عن دور الجامعة في الحفاظ على الهوية الثقافية للأسرة في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة. عرض البحث إطاراً مفاهيمياً تضمن الهوية الثقافية، المتغيرات المعاصرة. واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي. وتمثلت أدوات البحث في استبانة موجهة لعينة من طلاب الجامعة. وتم تطبيقها على عينة قوامها (1770) طالباً من طلاب الجامعة بجامعة جنوب الوادي بقنا. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على الجامعة تسمح للأسر الطلابية بممارسة بعض الأنشطة الدينية كعقد المسابقات والندوات الدينية، حيث وافق (62%) من أفراد العينة على هذه العبارة. وأوصى البحث بشمول دورات تنمية أعضاء هيئة التدريس على جوانب الهوية الثقافية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التركيز على موضوع الثورة الرقمية وتأثيرها على الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية، كما تتفق مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي .

تختلف الدراسة الحالية عن السابقة بسبب الزوايا والأهداف المختلفة التي اتبعتها كل دراسة. وكانت الدراسات السابقة تناولت نفس الموضوع في بيئات مختلفة عن تلك التي تمت فيها الدراسة الحالية، بالإضافة إلى اختلاف الفترة الزمنية المخطط لها للدراسة الحالية.

ي عدة مجالات، بما في ذلك التأصيل النظري للدراسة الحالية، وفي تحديد مصطلحات الدراسة، وفي استعراض الدراسات السابقة في نفس موضوع الدراسة الحالية، وفي الاستفادة من الدراسات السابقة في وضع الطريقة البحثية، وفي تصميم الأداة البحثية، وفي تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة، وفي تفسير وتحليل النتائج التي حصلت عليها الدراسة..

إجراءات ومنهجية الدراسة

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة منهج الوصف التحليلي ، حيث يهدف هذا المنهج إلى فهم الأمور كما هي عليه في الوقت الحاضر، واستخدام ذلك لتوجيه المستقبل، سواء من خلال التصحيح، التحديث، التوضيح أو الاقتراح بمعرفة جديدة في المجال.

مجتمع الدراسة: يشير إلى جميع الأفراد أو الكيانات التي تكون موضوع الدراسة. ويتألف المجتمع الدراسي الحالي من الأسر العربية والخليجية في منطقة شرق الرياض، وتقديرات الباحثة تشير إلى وجود حوالي (215) فردًا.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، حيث تم اختيار (105) من الاسر العربية والخليجية في منطقة شرق الرياض ، وتم الاختيار عن طريق وضع الأسماء على جهاز الحاسب الآلي والاختيار العشوائي منها.

مجالات الدراسة

المجال المكاني:. شرق مدينة الرياض.

المجال البشري: عينة من الاسرة العربية والخليجية (الأمهات والآباء) وبلغ عددهم (215) فرداً.

المجال الزمني : أجريت 1444/12/8هـ 2023/6/27م

أداة الدراسة: قامت الباحثة ببناء الاستبانة، وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت خماسي التدرج (منخفضة جداً– منخفضة– متوسطة-عالية -عالية جداً) .

تطبيق الاستبانة. وتم تطبيق الاستبيان التالي بعد تحكيمه ، وتكون من ثلاث محاور.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.683

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

التحليل الإحصائي:

نتائج المحور الأول: واقع الثورة الرقمية في المجتمع السعودي

قامت الباحثة بتخصيص (5) عبارات لتحديد واقع الثورة الرقمية في المجتمع السعودي ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (1) المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والترتيب لعبارات واقع الثورة الرقمية في المجتمع السعودي مرتبة تنازليا حسب المتوسِّطات الحسابيَّة.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	تهتم وسائل التواصل الاجتماعي والتقنية في نشر المعرفة والوعي بقضايا المجتمع السعودي.	3.79	٪70	0.976	مرتفعة	1
2	يشهد المجتمع السعودي تسارعًا ملحوظًا في اعتماد التكنولوجيا الرقمية في مختلف جوانب الحياة اليومية.	3.69	٪67	1.047	مرتفعة	2
3	يعتبر الانتشار الواسع للهواتف الذكية والإنترنت من أهم العوامل التي أسهمت في تغيير طرق التواصل بين الأفراد في المملكة.	3.64	٪66	0.932	مرتفعة	3
4	شهد القطاع الصحي تحسنًا ملموسًا بفضل التطورات التكنولوجية، مع توفر خدمات الرعاية الصحية عبر الإنترنت	3.62	٪65	1.058	مرتفعة	4
5	تمثل الثورة الرقمية فرصة كبيرة لدعم الابتكار في المملكة العربية السعودية.	3.57	٪64	1.039	مرتفعة	5
	واقع الثورة الرقمية في المجتمع السعودي	**3.55**	**٪64**	**0.893**	**مرتفعة**	

يوضح الجدول رقم (1) ان استجابات عينة الدراسة تبعا لواقع الثورة الرقمية في المجتمع السعودي جاءت مرتبة تنازليا حسب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة كما يلي:

1. تهتم وسائل التواصل الاجتماعي والتقنية في نشر المعرفة والوعي بقضايا المجتمع السعودي ، بنسبة بلغت، (70%).
2. يشهد المجتمع السعودي تسارعًا ملحوظًا في اعتماد التكنولوجيا الرقمية في مختلف جوانب الحياة اليومية ، بنسبة بلغت (67,0%).
3. يعتبر الانتشار الواسع للهواتف الذكية والإنترنت من أهم العوامل التي أسهمت في تغيير طرق التواصل بين الأفراد في المملكة ، بنسبة بلغت (66,0%).
4. شهد القطاع الصحي تحسنًا ملموسًا بفضل التطورات التكنولوجية، مع توفر خدمات الرعاية الصحية عبر الإنترنت، بنسبة بلغت (65,0%).
5. تمثل الثورة الرقمية فرصة كبيرة لدعم الابتكار في المملكة العربية السعودية بنسبة بلغت (64,0%).

ومن العرض السابق للنسب المذكورة في الجدول نجد ان استجابات عينة الدراسة تبعاً لواقع الثورة الرقمية في المجتمع السعودي، قد وصلت إلى درجة (عالية) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (3.55 من 5) ، وهو المتوسط في الفئة الرابعة من أصل خمس فئات على مقياس ليكرت. (3.40 إلى 4.19) ، أي فئة مرتبطة بالدرجة (عالية).

كما يتضح من النتائج أن هناك تباينًا في استجابات أفراد عينة البحث للتعبير عن واقع الثورة الرقمية في المجتمع السعودي ، حيث تراوحت الوسائل من (3.57 إلى 3.79 من 5) وهي تقع في الفئة الثالثة والرابعة من الفئات الخمس لمقياس ليكرت وتشير إلى الدرجة (متوسطة ، عالية) على التوالي.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.683

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

وهذا يعني ان هناك وعي لدى عينة الدراسة بواقع الثورة الرقمية والتطوير المستمر بالمجتمع، وهذا ما توصلت اليه دراسة (محمد والغييري،2020) حيث هدفت دراستهم إلى تحليل التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية واستخدامها في التطوير والتحديث والتحسين المستمر للمملكة. كما هدفت إلى تقييم مدى تقدم المملكة في التعامل مع التكنولوجيا الرقمية وفهم مضمونه.، خلال الدراسة والتحليل، تبين أن التحول الرقمي في المملكة يزيد بنسبة 5% سنوياً منذ عام 2011 حتى عام 2020، وهذه الفترة هي فترة السلسلة الزمنية لمتغيرات الدراسة. وتبين أيضاً أن المملكة تعتبر واحدة من ثلاث دول في المنطقة تدعم التكنولوجيا وتسعى لدعم البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتزويد عملية التحول نحو الرقمنة بجميع الابتكارات التكنولوجية اللازمة.

نتائج المحور الثاني: تداعيات الثورة الرقمية على الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية

قامت الباحثة بتخصيص (5) عبارات لتحديد تداعيات الثورة الرقمية على الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (2) المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والترتيب لعبارات تداعيات الثورة الرقمية على الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية مرتبة تنازليا حسب المتوسِّطات الحسابيَّة.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	زيادة الاعتماد على التكنولوجيا ووسائل الإعلام الرقمي، قد غيرت أولويات الأسر والأفراد.	4.12	٪78	0.861	مرتفعة	1
2	استخدام التطبيقات الرقمية يمكن أن يؤدي إلى تأثيرات على اللغة العربية التقليدية.	3.95	٪74	0.909	مرتفعة	2
3	انتشار وسائل التواصل الاجتماعي قد أثر بشكل كبير على تفاعل الأفراد مع ثقافات مختلفة وأساليب حياة مختلفة.	3.86	٪71	0.843	مرتفعة	3
4	يمكن لأفراد الأسر العربية والخليجية الآن التواصل مع العالم بشكل أسهل، مما يزيد من تعرضهم للتأثيرات الثقافية الغربية والعالمية.	3.71	٪68	1.066	مرتفعة	4
5	أدت الثورة الرقمية إلى تغيير في عادات الاستهلاك وطرق التسوق.	3.69	٪67	0.975	مرتفعة	5
تداعيات الثورة الرقمية على الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية		**3.73**	**٪68**	**0.771**	**مرتفعة**	

يوضح الجدول رقم (2) ان استجابات عينة الدراسة تبعا لتداعيات الثورة الرقمية على الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية، جاءت مرتبة تنازليا حسب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة كما يلي:

1. زيادة الاعتماد على التكنولوجيا ووسائل الإعلام الرقمي، قد غيرت أولويات الأسر والأفراد، بنسبة بلغت، (78.0%).
2. استخدام التطبيقات الرقمية يمكن أن يؤدي إلى تأثيرات على اللغة العربية التقليدية، بنسبة بلغت (74,0%).
3. انتشار وسائل التواصل الاجتماعي قد أثر بشكل كبير على تفاعل الأفراد مع ثقافات مختلفة وأساليب حياة مختلفة، بنسبة بلغت (71,0%).
4. يمكن لأفراد الأسر العربية والخليجية الآن التواصل مع العالم بشكل أسهل، مما يزيد من تعرضهم للتأثيرات الثقافية الغربية والعالمية، بنسبة بلغت (68,0%).
5. أدت الثورة الرقمية إلى تغيير في عادات الاستهلاك وطرق التسوق. بنسبة بلغت (67,0%).

ومن العرض السابق للنسب المذكورة في الجدول نجد ان استجابات عينة الدراسة تبعاً لتداعيات الثورة الرقمية على الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية كانت بدرجة (عالية) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.683

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

(3.73 من 5) ، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من الفئات الخمس في مقياس ليكرت. مقياس. (3.40 إلى 4.19) وهي فئة تدل على درجة (عالية).

كما يتضح من النتائج أن هناك تباينًا في ردود أفراد عينة البحث على العبارات حول تداعيات الثورة الرقمية على الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية، حيث تراوحت الوسيلة من 3.73 إلى 4.12 من 5 ، أي تقع في الفئتين الثالثة والرابعة من مقياس ليكرت في الدرجة (متوسطة ، عالية).

ففي دراسة **مايرز Mayerz (2020)** ، وعنوانها: دور مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة الهوية الثقافية للأسر بمدينة لندن. أكد الباحث أن التطور التكنولوجي قد أدى إلى تغيير كبير في أدوار وسائل الإعلام، حيث أصبحت الآن السلطة الأساسية قبل سلطات التشريع والتنفيذ والقضاء بسبب تأثيرها وقدرتها على التغيير. وقد تناول الباحث دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقات الأسرية في لندن، من خلال جمع 2600 شخص من سكان المدينة للمساهمة في دعم لجنة الإرشاد الأسري بالمدينة. استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي واستبانات إلكترونية، وشملت العينة 2600 شخص. وتطرق الباحث في بحثه إلى طبيعة موقع تويتر، موضحًا أنه يوفر خدمة تدوين نصوص قصيرة يمكن للمستخدمين إرسالها بحد أقصى 140 حرفًا.

كذلك دراسة **والدو Waldo (2022)** ، وعنوانها : أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعية على الهوية الثقافية للأسرة. هدفت هذه الدراسة إلى فهم تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للأسرة. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي واستخدمت استبيانًا لجمع البيانات، وتم تنفيذها في جامعة لندن المفتوحة على عينة من 130 طالبًا وطالبة تم اختيارهم بشكل متعمد. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج هامة، بما في ذلك أن سهولة التعبير عن الآراء الشخصية تعد من أقوى الدوافع لاستخدام الطلاب للمواقع الاجتماعية. بالإضافة إلى أن العينة استفادت من هذه المواقع في تعزيز صداقاتهم القديمة والبحث عن صداقات جديدة. ،إن لاستخدام المواقع الاجتماعية العديد من الآثار الإيجابية على العلاقات الاسرية ، وأهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي .

نتائج المحور الثالث : المقترحات الممكنة لتفعيل دور الثورة الرقمية في خدمة الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية

قامت الباحثة بتخصيص (5) عبارات لتحديد المقترحات الممكنة لتفعيل دور الثورة الرقمية في خدمة الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (3) المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والترتيب لعبارات المقترحات الممكنة لتفعيل دور الثورة الرقمية في خدمة الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية مرتبة تنازليا حسب المتوسِّطات الحسابيَّة.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	تشجيع المؤسسات الثقافية والفنية على إنتاج محتوى رقمي يعكس الثقافة العربية والخليجية.	3.87	٪71	0.872	مرتفعة	1
2	توفير المزيد من الفرص للتعلم عبر الإنترنت باللغة العربية والخليجية.	3.86	٪70	1.001	مرتفعة	2
3	توجيه الشباب نحو محتوى رقمي ثقافي يعزز الفهم الثقافي والتقدير.	3.79	٪69	0.871	مرتفعة	3
4	تشجيع ودعم المنصات والمشاريع الرقمية المحلية التي تعمل على تعزيز الثقافة والهوية العربية والخليجية.	3.79	٪68	0.912	مرتفعة	4
5	تنظيم منتديات وفعاليات ثقافية عبر الإنترنت تسهم في تشجيع المناقشات حول الثقافة والهوية.	3.74	٪66	0.918	مرتفعة	5
المقترحات الممكنة لتفعيل دور الثورة الرقمية في خدمة الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية		**3.71**	**٪68**	**0.819**	**مرتفعة**	

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.683

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

يوضح الجدول رقم (3) ان استجابات عينة الدراسة تبعا للمقترحات الممكنة لتفعيل دور الثورة الرقمية في خدمة الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية ، جاءت مرتبة تنازليا حسب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة كما يلي:

1. تشجيع المؤسسات الثقافية والفنية على إنتاج محتوى رقمي يعكس الثقافة العربية والخليجية، بنسبة بلغت(71.0%).
2. توفير المزيد من الفرص للتعلم عبر الإنترنت باللغة العربية والخليجية، بنسبة بلغت (70,0%).
3. توجيه الشباب نحو محتوى رقمي ثقافي يعزز الفهم الثقافي والتقدير، بنسبة بلغت (69,0%).
4. تشجيع ودعم المنصات والمشاريع الرقمية المحلية التي تعمل على تعزيز الثقافة والهوية العربية والخليجية، بنسبة بلغت (68,0%).
5. تنظيم منتديات وفعاليات ثقافية عبر الإنترنت تسهم في تشجيع المناقشات حول الثقافة والهوية، بنسبة بلغت (66,0%).

ومن العرض السابق للنسب المذكورة في الجدول نجد ان استجابات عينة الدراسة تبعاً للمقترحات الممكنة لتفعيل دور الثورة الرقمية في خدمة الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية، كان له درجة (عالية) حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (3.71 من 5) ، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من الفئات الخمس لمقياس ليكرت(3.52 إلى 4.19) وهي فئة مرتبطة بالدرجة (عالية).

كما يتضح من النتائج أن هناك تباينًا في ردود العينة على التصريحات حول المقترحات الممكنة لتفعيل دور الثورة الرقمية في خدمة الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية، حيث تراوحت المعدلات من 3.74 إلى 3.87 من 5 ، أي أنها كانت ضمن الفئة الرابعة من الفئات الخمس. مقياس ليكرت وبيان الدرجة (عالية).

وهذا يتفق مع ما أوصت عليه دراسة (عامر ، ٢٠٢١) بعنوان :تحفيز دافعية الإنجاز لطلاب الخدمة الاجتماعية من منظور خدمة الفرد في التحول الرقمي للتعليم الجامعي، يهدف البحث الى التوصل لتصور مقترح من خلال التعرف على درجة تحقق دافعية الإنجاز لدي طلاب الخدمة الاجتماعية ، وتحديد أنسب التحفيزات المادية والمعنوية من خلال وجهة نظر الطلاب أنفسهم ، ووجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم لزيادة دافعية الإنجاز في التحول الرقمي للتعليم الجامعي ، واوصى البحث باهمية تحفيز دافعية الإنجاز في كل من الجانب (المادي والمعنوي) لطلاب الخدمة الاجتماعية من منظور طريقة خدمة الفرد في ظل التحول الرقمي للتعليم الجامعي.واوصى بتوجيه الشباب نحو محتوى رقمي ثقافي يعزز الفهم الثقافي والتقدير و تشجيع المؤسسات الثقافية والفنية على إنتاج محتوى رقمي يعكس الثقافة العربية والخليجية .

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.683

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

نتائج الدِّراسة والتوصيات

نتائج الدراسة

- إن واقع الثورة الرقمية في المجتمع السعودي ، قد وصلت إلى درجة (عالية) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (3.55 من 5) ، وهو المتوسط في الفئة الرابعة من أصل خمس فئات على مقياس ليكرت. (3.40 إلى 4.19) ، أي فئة مرتبطة بالدرجة (عالية).
- إن هناك تباينًا في استجابات أفراد عينة البحث للتعبير عن واقع الثورة الرقمية في المجتمع السعودي ، حيث تراوحت الوسائل من (3.57 إلى 3.79 من 5) وهي تقع في الفئة الثالثة والرابعة من الفئات الخمس لمقياس ليكرت وتشير إلى الدرجة (متوسطة ، عالية) على التوالي.
- إن تداعيات الثورة الرقمية على الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية كانت بدرجة (عالية) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (3.73 من 5) ، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من الفئات الخمس في مقياس ليكرت. مقياس. (3.40 إلى 4.19) وهي فئة تدل على درجة (عالية).
- إن هناك تباينًا في ردود أفراد عينة البحث على العبارات حول تداعيات الثورة الرقمية على الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية ، حيث تراوحت الوسيلة من 3.73 إلى 4.12 من 5 ، أي تقع في الفئتين الثالثة والرابعة من مقياس ليكرت في الدرجة (متوسطة ، عالية).
- إن المقترحات الممكنة لتفعيل دور الثورة الرقمية في خدمة الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية، كان له درجة (عالية) حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (3.71 من 5) ، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من الفئات الخمس لمقياس ليكرت. (3.52 إلى 4.19) وهي فئة مرتبطة بالدرجة (عالية).
- إن هناك تباينًا في ردود العينة على التصريحات حول المقترحات الممكنة لتفعيل دور الثورة الرقمية في خدمة الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية، حيث تراوحت المعدلات من 3.74 إلى 3.87 من 5 ، أي أنها كانت ضمن الفئة الرابعة من الفئات الخمس. مقياس ليكرت وبيان الدرجة (عالية).

التوصيات:

في ضوء النتائج الحالية خرجت الدِّراسة بالتوصيات التالية:

- تعزيز وعي الأسر العربية والخليجية بأهمية الثورة الرقمية وتأثيرها على الهوية الثقافية. يمكن تنظيم حملات توعية وورش عمل لتوضيح التحديات والفرص المتاحة.
- تشجيع الأسر على استخدام التكنولوجيا بشكل إيجابي ومفيد لتعزيز الهوية الثقافية، مثل البحث عن مواد ثقافية وتعليمية عبر الإنترنت.
- تشجيع الأسر على استهلاك ودعم المحتوى الثقافي المحلي والمشاركة في الفعاليات الثقافية المحلية.
- تطوير منصات تعليمية عبر الإنترنت تقدم محتوى ثقافي غني باللغة العربية والخليجية وتكون متاحة للجميع.
- تشجيع الحوار داخل الأسرة حول تأثير الثورة الرقمية على الهوية الثقافية، وضرورة الحفاظ على التقاليد والقيم الثقافية.
- تشجيع الشباب على إنتاج محتوى رقمي يعبر عن هويتهم الثقافية والتشجيع على المشاركة في المسابقات والفعاليات الرقمية.
- تعزيز الوعي بأمان الإنترنت وحماية البيانات الشخصية، وتوجيه الأسر حول كيفية استخدام التكنولوجيا بأمان.
- ضرورة أن تلعب الحكومات دورا مهما في توجيه الجهود نحو توفير بنية تحتية رقمية قوية وتطوير سياسات تعزز الثقافة الوطنية.
- تشجيع الأسر على الاستثمار في الاستدامة الثقافية من خلال دعم المشاريع الفنية والثقافية المحلية والتراث الثقافي.
- استخدام الشبكات الاجتماعية لتعزيز الثقافة والهوية الثقافية عبر تبادل المعرفة والتفاعل مع مجتمعات ثقافية مماثلة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.683

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

المراجع

1. السيد، أسماء فتحي .(2017).بعنوان " دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمي (دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية) مجلة كلية التربية بنها المجلد 28، العدد1.
2. بغدادي ، منار محمد .(2016) . تطوير التعليم في ضوء تجارب بعض الدول .بيروت : مكتبة دار الحكمة.
3. الجماعي ، عبد الوهاب أحمد.(2020) . التغير الاجتماعي . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية
4. اللعبون، جميلة بن محمد .(2018). دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية: دراسة مطبقة على عينة من الأسر السعودية بمدينة الرياض. بحث منشور بمجلة جمعية الشارقة، 35 ع 137 ، 37 -80
5. حمدان، محمد زياد .(2015) . الأسرة والأبناء مع الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات. الرياض : مكتبة المتنبي.
6. خوالدة، ناصر. (2015). الإصلاح والتطوير الإداري في المؤسسة التربوية. المنامة: أكاديمية الخليج العربي للدراسات التربوية.
7. الزغول، عماد. (2018). مستقبل النظام العالمي وتجارب تطوير التعليم. القاهرة: مكتبة الشروق.
8. سمارة، فوزي. (2017). أساسيات في الإدارة التربوية الحديثة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
9. الشراري، خالد جويش. (2020): تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات و الاتصالات. الرياض: مكتبة دار القلم.
10. عبد الواحد، ايمان عبدالحكيم.(2020). دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة في ضوء تحديات الثورة الرقمية. بحث منشور، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة اسيوط، العدد 14.
11. عبد الإله ، محمد نصير .(2019) . دور الجامعة في الحفاظ على الهوية الثقافية للأسرة في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة. رسالة دكتوراه منشورة .كلية التربية. الإسكندرية : جامعة الإسكندرية.
12. عبد الرزاق، وسام محمد.(2021). دور الاخصائي الاجتماعي في استخدام مهارات الارشاد مع جماعات الاسر لتعديل السلوكيات السلبية لأبنائهم المراهقين. بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد 53 المجلد 1.
13. عبد العظيم، محسن. (2016). القيادة التحويلية. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية للنشر والتوزيع.
14. العقيدي، خالد موسى .(2017) . واقع الثورة الرقمية بالأقسام الإدارية في الجامعات العراقية– دراسة ميدانية في جامعة بغداد.رسالة ماجستير منشورة.كلية الآداب . بغداد : جامعة بغداد.
15. علي ، كريم ناصر. (2021). الإدارة و الإشراف التربوي. بيروت: مطبعة الهلال.
16. عامر، طارق عبد الرؤوف. (2016). الأسرة في المجتمع العربي. بيروت: مكتبة بيروت الحرة.
17. عوض، رشا أديب (2014 م)، آثار استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل
18. الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، كلية التنمية الإجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
19. القاسم ، جمال مثقال . (2019) . التغير الاجتماعي . عمان : دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع .
20. الدليمي، عثمان(2020م)، مواقع التواصل الإجتماعي نظرة عن قرب، ط 1 ، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
21. مرسي، كمال ابراهيم. (2016) . الأسرة والتوافق الأسري.ط2. الرياض : مكتبة دار القلم.
22. مطالي ، ليلى. (2015). الأسرة ودورها في تنشئة الأطفال اجتماعيا وتربوي. ط2. الرياض: مكتبة المتنبي.
23. مدبولي، محمد عبد الخالق.(2018).التنمية المهنية: الاتجاهات المعاصرة- المداخل- الاستراتيجية.ط2 . الرياض : مكتبة دار القلم .
24. المصري، ناصر سعيد. (2016). القيادة الإدارية والمداخل الحديثة في التطوير الإداري. القاهرة: مكتبة مبارك.
25. المحمادي، ريهام.(2022). الممارسة المهنية الإلكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية- الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، المجلد 72. العدد2.
26. نصير، محمد طاهر. (2015). علم اجتماع الزواج والأسرة. القاهرة: مكتبة دون.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.683

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

27. ناصر ، عبد الجبار . (2018) . ثقافة الصورة في وسائل الإعلام. المنامة : أكاديمية الخليج العربي للدراسات التربوية.
28. هاشم ، محمد حسن . (2021) . التغير الاجتماعي: مظاهر التغير في المجتمع السعودي. المنامة : أكاديمية الخليج العربي للدراسات التربوية.
29. Andria, G (2020). Improving the capabilities of administrators in the field of the digital revolution in Guatemala - a proposed scenario. Eric Digest. (129). Ed:856932
30. Brigman, G (2020). Towards Sustainable Management in the Kalahari Region: Some Essential Background and Critical Issues. Eric Digest. (465). Ed:5888962.
31. Fisseler , J. (2018). Johannesburg schools are groping their way towards a knowledge society led by their supervisors. Eric Digest .No.(423) . Ed:596322.
32. Jenkins, henry, (2006), confronting the challenges of participatory culture Media education for 21century, mac Arthur foundation.
33. Kraay, B. (2019). The need for administrators in secondary schools in the city of Brulee, Georgia, to keep pace with the digital revolution. Eric Digest. (273). Ed:885963.
34. Mayerz , B. (2020). The role of social networking sites in serving the cultural identity of families in London. Eric Digest . No.(219) . Ed:8564931 .
35. Rosalind, M. (2020). The leadership role of school supervisors and its educational implications. Eric Digest .No.(185) . Ed:896387.
36. Waldo, C. (2022) . The effect of using social networking sites on the cultural identity of the family. An Electronic Journal of the U.S. Department of Educational Sciences. Vol. 3. No. 2. from http://usinfo.state.gov/journals.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.683